

نفحات القرآن

[299] 2 - كما قال في محل آخر: "الحق من ثمار الجهل"(1). واضح، كما ان الميت فاقد

الادراك والاحساس كذا الجاهل العنود، لا نتوقع منه الفهم الحقيقي للامور. 3 - من خصائص الجاهلين بالجهل المركب أنهم يعدون العلماء الحقيقيين ضالين، ولهذا جاء في حديث الامام موسى بن جعفر(عليه السلام): "تعجب الجاهل من العاقل أكثر من تعجب العاقل من الجاهل"(2).

4 - ننهي البحث بحديث للامام امير المؤمنين(عليه السلام) حيث يقول فيه : " إن قلوب

الجهّال تستفزها الأطماع وترتهنها الأمنى وتستعقلها الخدايع"(3). * * * 5 - حجاب

النفاق 1 - (يُخَادِعُونَ الْإِنْسَانَ إِذَا آمَنَ فَاِذَا خَدَعُوهُ لَوْلَا أَنَّ

أَنفُسَهُمْ وََمَا يَشْعُرُونَ * فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ الْإِنْفُ مَرَضًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) (البقرة / 9 - 10) 2 -

(مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ السَّذِيِّ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ

ذَهَبَ الْإِنْفُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ * صُمٌّ بُكْمٌ

عُمًى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) (البقرة / 17 - 18) _____ 1 -

نفس المصدر الصفحة 41. 2 - سفينة البحار الجزء 1 الصفحة 199. 3 - الكافي الجزء 1

الصفحة 23 كتاب العقل والجهل الحديث 18.